

مثال المتابعة التامة والمتابعة النازلة وأثرها في تحديد الراوي الذي حصل منه الخطأ .

ماهر الفحل

عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة مرة معنا في سلسلة الدروس الفقهية التي انشأناها يوم امس في حمد الله وان شاء الله نسير بها مر علينا حديث اخطأ فيه امام جليل من ائمة الاسلام وهو شعبة ابن الحجاج - [00:00:00](#) وتكلمنا عنه سريعا وارادنا ان ننبه على ان من يشتغل بالفقه لابد ان يعرف هذه الصنعة ثم هذا الفقه وهو الفقه الاسلامي الفقه الجليل الذي تجد فيه حلا لكل شيء يرد على الناس في حياتهم في امورهم في جميع القضايا - [00:00:17](#) في جميع امور الحياة مأخوذ من الكتاب والسنة. وهذه العلوم الثلاثة يعني علم الكتاب وعلم الحديث والثمرة المأخوذة من هذا وهو علم الفقه هذه العلوم الثلاثة يدرسها طالب العلم دراسة واحدة - [00:00:38](#) الحديد الذي اشرنا اليه يوم امس سنأخذه هذا اليوم بالقراءة والتفصيل باذن الله تعالى وهو مثال لزيادة الثقة وزيادة الثقة قتلت بحثا قديما وحديثا وبعض الناس يقول بانها مقبولة مطلقة وهذا مثال حي على انها ليست مقولة مطلقة - [00:00:56](#) بل مرجع ذلك على حسب المرجحات التي تحف الرواية وكذلك يعني خطأ للراوي ومعلوم ان الراوي مهما كانت ثقة ومهما بلغ من الحفاظ فانه قد يخطئ في بعض الاحاديث. الان ننظر في هذه الخريطة ثم نقرأ - [00:01:16](#) ما يتعلق بتفصيلها فلنذهب الى الخريطة ان شاء الله حديثنا هذا قرأنا متنه في دروس الفقه يوم امس وبعد قليل باذن الله تعالى نقرأ الحديث من الكتاب مفصلا الحديث هو حديث شعر بن الحجاج - [00:01:34](#) وانظروا قد جعلنا شعبة الحجاج بهذا اللون لانه قد اخطأ في هذا الحديث وهو امام يرويه عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة ورواه عنه محمد بن جعفر - [00:01:50](#) وراه عنه محمد ابن جعفر ورواه عن محمد بن جعفر محمد بن الوليد عند ابن خزيمة ورواه الامام احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر مباشرة وهذا حتى لا يجعل الحمل يعني لما نقرأ في صحيح ابن خزيمة بعد قليل ان شاء الله كأنه قد جعل الامر على من؟ على محمد ابن الوليد لكن - [00:02:04](#) محمد ابن الوليد بريء من هذا الخطأ لماذا؟ لان الامام احمد بن حنبل قد تابعه متابعة تامة ووجدت هذه الزيادة في مسجد الامام احمد من رواية الامام احمد عن محمد ابن جعفر - [00:02:27](#) بقي الحمل هل على شعبة ام على محمد ابن جعفر. ذكرنا الدليل في سنننا على قيل على ان محمد ابن جعفر لم يخطئ في هذا الخبر وانما خضع من شعبان - [00:02:41](#) نعود الان الى شعبة شعبة يرويها عند خالد الحذاء وقد رواه عبدالله ابن المبارك عن خالد الحذاء وبشر ابن المفضل عن خالد الحذاء ولم يذكروا زيادة منه التي زادها شعرة بن حجاج - [00:02:52](#) ثم لما نرجع الى الطبقة الاعلى نجد سعيد بن المسيب نجد ابا سلمة نجد ابا رزينة وابا صالح نجد حماد بن المنبة يجد عبدالرحمن بن يعقوب نجد ابا مريم موسى ابن يسار نجد الاعرج نجد - [00:03:06](#) نجد احد عشر راويا اذا شعبة خالف هؤلاء الرواة وخالف الطبقة العليا لما نرجع الى تعريف زيادة الفطر وهذه المصطلحات حينما نتعرف عليها لاجل ان نضبط المسألة ان يروي جماعة اذا جماعة مش رد الفضل هو عبد الله وهؤلاء جماعة - [00:03:18](#)

ان يروي جماعة حديثا واحدا باسناد واحد. الان هو اسناد واحد. خالد عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة فيزيد بعض الرواتب فيه كما زاد شباب زيادة لم يذكرها بقية الرواة - [00:03:39](#)

الان نقرأ في الكتاب حتى نمر على المسألة مسألة المسألة. قلنا ما رواه الثقة اللي هو طبعا شغل بالحجاج ما رواه ثقته فاخطأ في زيادة فيه طبعا الزيادة قد تكون في الاستاد وقد تكون في المتن - [00:03:54](#)

وهنا زيادة في المتن وهي هذه الزيادة لهذا لفظ منه ما روى شعبة ابن الحجاج دائما لما نسوق شيء نبسط المعلومة ونسوقها من موطن الخل. ما روى شعب بن حجاج عن خالد الحذاء عن - [00:04:10](#)

عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الامتناع وفي وضوءه حتى يغسلها - [00:04:26](#)

فانه لا يدري اين باتت يده. الى هنا ينتهي النص النبوي الذي رواه الثقات اما شعبة زاد زيادة منه هكذا رواه شعب بن الحجاج وزاد فيه منه اخرجه احمد طبعا هذا التطبع ذات المجلدات الستة - [00:04:45](#)

وهذه في طبعة الرسالة تسعة الف وثمان مئة وتسعة وستين. يقول حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في اناءه حتى يغسلها - [00:05:04](#)

فانه لا يدري اي نباتت يده منه اي من طبعا منها ايه من جسده ربما وضعها في موطن ما هذا معنى الزيادة واخرجها ابن خزيمة شوف هذا ابن خزيمة لما اخرجها بوب عليه - [00:05:27](#)

ابن خزيمة حدثنا محمد ابن الوليد بخبر غريب كانه جعل الحملة على محمد ابن الوليد وساقه وفيه اي ثبات يده منه. فيه هذه الزيادة اخرجها ابن خزيمة ومن طريقه البيهقي. ونحن نعلم ان البيهقي من الجماع كتابه قد حوى قرابة خمسة وعشرين الف حديث - [00:05:46](#)

وابن حبان ابن حبان تلميذ تلميذ ابن خزيمة والدارقطني الدارقطني امام من القائمة طبعا نحن ترتيبنا على الوفيات لكن هنا جاءته من طريق البيهقي يعني لاجل ان نبين هذا الامر - [00:06:12](#)

من طريق ايضا اخرجها ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي من طريق ابن خزيمة من طريق محمد ابن الوليد عن محمد ابن جعفر عن شعبة. اذا هنا هكذا حتى نربط مع الاعلى - [00:06:30](#)

واخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق محمد ابن يحيى الدهلي عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن شعبة ماذا نستفيد من هذا نستفيد على ان الحملة على شعبة وليس على محمد ابن جعفر - [00:06:47](#)

حتى لا يأتي احد فيحملها على محمد ابن جعفر وهذا الحديث لما ساقه ابن خزيمة قال حدثنا محمد ابن الوليد بخبر غريب مما جعل البيهقي يفهم ان محمد ابن الوليد هو الذي تفرد بزيادة منه - [00:07:01](#)

اذ قال عقب تخريج الحديث قوله منه تفرد به محمد ابن الوليد البصري وهو ثقة اقول محمد ابن الوليد بريء من زيادة منه في الحديث براءة الذئب من دم ابن يعقوب - [00:07:19](#)

اذ تابعه الامام احمد متابعة تامة. للامام احمد يروي عن محمد ابن جعفر والشيخ محمد ابن الوليد وتابعه محمد ابن يحيى الدهلي عند ابن عساج في المتابعة نازلة هذا حتى يعني لهذه المتابعة - [00:07:35](#)

لهذا الراوي وايضا هي تنفع من تنفع محمد بن جعفر وليس الحمل على محمد ابن جعفر في هذا الحديث. لانه قد توبع تاباه عبد الصمد ابن عبد الوارث متابع تامة عند ابن عساكر كما هنا. شوف الان في نفس - [00:07:50](#)

في نفس الحين انت تستفيد من المتابعة التامة ومن المتابعة النازلة وكذا نشرت دارقطني هذه المتابعة عقب تخريج الحديد في السنن طبعا كتابه السنن كتاب جليل نفيس. هنا انا انقل دائما من طلعتين - [00:08:05](#)

والان في هذا المكان لا املك لا هذه الطبعة ولا هذه الطبعة والحمد لله عسى ربي ان يبرزنا وكذا ذكر دارقطني هذا المتابع عقب

تخريجه الحديث في السنن وكما قال في العلل وهذا الكتاب من اعاجيب الدنيا - [00:08:24](#)

ونقل ابن الملقم في البدر المنير قول الدارقطني وقال الدارقطني في عدده تفرد بها شعبة هنا مسألة يعني موطن الخل ومسألة التفرد من المسائل التي هي في غاية الاهمية وهذه الزيادة التي زادها شعبة شاذة. وقد خولف فيها اذ لم يذكرها احد من الرواك عن

خالد الحداد. قال ابن منة كما في البدر منير - [00:08:42](#)

هذه الزيادة رواها ثقات ولا اراها محفوظة اقول ومن من خالف الشعبة فلم يتركها عبد الله ابن مبارك انا ذكرت هنا في هذا يعني

يعني دكتور ما يتعلق بالمسألة المفصل اما في هذي الخريطة ذكرتها على سبيل الاختصار - [00:09:08](#)

هذا وبالله التوفيق - [00:09:30](#)